العدد ٧٨ — Wed. 21 June 1922 — السنة الثالثة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
صندوق البريد رقم : ٣١٦
العنوان التغرافي : « السلام » حفا



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
in HAIFA P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).
Teleg; « AL-SA LAM »

حيفا الاربعاء في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢ — ٢٥ سيفان ٥٦٨٢ — ٢٦ شوال ١٣٤٠

انفراج ازمة المساكن

اقتراح على الحكومة

(السم القاتل هو السم الشافي)

كانت «السلام» اول من نادى باستبداد اصحاب الاملاك في المستأجرين وكنا اول من استصرخ الحكومة، واستغاث بالسلطة العسكرية منذ اربع سنوات، لرفع الحيف، اوبعبارة اخرى، الموت الاحمر، الذى كان يذيقه كل من امتلك حجرين متلاصقين على فتر من الارض، حتى رأت الحكومة بان ماندعوها اليه هو واجب من واجباتها الاولية، وحق من حقوق الضعيف ازاء ولي امره وحاميه، فكان ما كان من امر المنشورات والبلاغات التي اصدرتها الحكومة، والقوانين التى وضعتها السلطة التشريعية في البلاد، والمحاكم التى الفتها علي الاثر، مما كسر من حدة اطماع الملاكين الاشعبية، وجعلوا ينادون بالويل والثبور وعظائم الامور، ويستصرخون الارض والسماء، والسبع الطباق، الى ان هدأت ثورة نوبة الجنون التى اصابتهم، فبدأت لاحوال تعود الى مجاريها الطبيعية من اليس والرخاء، والرخص والرفاه، فسبحان الخلاق المبدع، مغير كل شيء، وهو لا يتغير، لم يلد ولم يولد، ولم يكن كفواً احد !...

ومما اثار ثورة الملاكين في الماضي عوامل حسبوا انها تدوم ابد الدهر، احدها توقف البناء، فكانوا اول من اخذ ينشئ الدور، ويعمر المساكن، ولم يدروا انهم ساعون الى حتوفهم بظلفهم، طمعاً فى الاستزادة من دماء اخوانهم في البشرية. وثانيها كثرة القادمين الى فلسطين من الخارج، فكان عدد يعتد به من الملاكين يستصرخون ولازالت اصواتهم ترن فى الفضاء طالبين من الحكومة توقيف «تيار المهاجرة»، فما كان منها الا ان طاوعتهم، فاوقفتها، فكان من امر المساكن التي كان يغبط الناس انفسهم عند الحصول على احدى الغرف التى ربما كانت ملجأ لاحد اوبعض انبياء البعل عند ماطاردهم ايليا النبي على قمم الكرمل لقدمها، وكثرة الحشرات التى اوت الى شقوق بنائها ــ ان بارت وكسدت وهي ماكنا نعتبرها منذ بضعة اشهر، قصوراً باذخة. واصبحت عشرات من الدور في حيفا ينادي عليها اصحابها: «للايجار!..» فلايجدونا من يلبي لهم الطلب، ومع ذلك، اذا حدثت بعضهم النفس بالسوأل عن اجورها، نزعت نفوس اصحابها وملاكيها الى الطمع الاشعبي الماضى، فلا يلبث ان يقلب لهم ظهر المجن والسخرية. ولسان حاله يقول لهم: ان الذين يأكلون مال الفقراء واليتامي، فقد ابتلعوا في بطونهم ناراً...

وهنا لنا اقتراح على الحكومة لانخالها الاعاملة به، مادامت تقصد المصلحة العامة، لا المصالح الافرادية الخاصة. وهو انها قد الفت نوعاً من المحاكم والاحكام، للفصل بين المؤجرين ومستأجرى املاكهم، على قاعدة تقدير الاجور على ما يناسب مصلحة الفريقين. وفى هذه الحالة، لما كانت اليوم قد شيدت مئات من الدور فى يافا وعشرات فى القدس وحيفا وطبرية وسائر انحاء فلسطين وكانت قاعدة «تقدير الاجور» التى سارت عليها حتي الآن، لاتناسب الحالة الحاضرة، وهي تقتضى شيئا من التعديل، ولما كانت الدور المعروضة للايجار اليوم في حيفا، تعد بالعشرات، فان الاستمرار على قانون المساكن المعمول به حتى الآن مضر بالحالة العمومية اكثر من نفعه لها. والغاؤه من اشد الضرورات لحفظ التوازن اليوم كما كان وجوده من اشد الضرورات لحفظ ذلك التوازن بالامس. كما ان السم القاتل، قد يكون انجع الادوية الشافية في كثير من الاحيان. فاذا الغت هذا القانون تحقق لدى الملاكين انه لم تعد حاجة به، فيلقون ثوب العلمع البالى في زوايا التاريخ، ويعود اليهم رشدهم، ولاسيما بعد ان اخذت حاجات المعيشة كلها تعود الى سابق اثمانها من قبل الحرب. وسنوفي هذا الموضوع حقه في فرصة اخرى.

والسلام.

***

المنبر العام

نصراني يتكلم

اليهود والاسلام في التاريخ

عجيب وايم الحق ان يقوم اناس، في القرن العشرين، على رؤوس الاشهاد، ومرأى من الملأ اجمع، منادين بالاباطيل، مستجيرين بالاوهام، مستصرخين الخيالات، مستغيثين بالترهات، ذاهبين الى ان نور الشمس ظلام حالك، والعتمة الدامسة المهوسة ضوء تعمي قوته الابصار، وما ذلك بالحقيقة الا عمى اصاب بواصرهم فطمس على ابصارهم، فتركهم في دياجير الاكاذيب يعمهون، وفي ميادين الترهات والاباطيل يجولون ويصولون، ولابدع فى ذلك ولاغرابة، فان الغرض مرض، كما يقولون.

قد تنكر العين ضوء الشمس عن رمد،
وينكر الفم طعم الماء عن سقم !...

فتحت «السلام» الغراء صدرها لكل طاري، وهكذا تفعل الجرائد الحرة النزيهة، التي لايهمها من الحقائق الا لبابها، ومن اللباب الا زبدها، فكانت حتي اليوم المنبر الذي يسمع من قمة علوه كل مفكر وكاتب مايذهب اليه. فحدثتني النفس ان القي دلوي بين الدلاء، فلم تضن هى علي بذلك، وبينت فى حديثي ان كثيراً ما كان اليهود للمسلمين اخواناً وانصاراً، فلم يرق ذلك فى اعين اولئك الذين قادهم الغرض الاعمى الى طمس معالم التاريخ بنسيج غاياتهم الشخصية، حرياً وراء ربح مادي يحسن به اليهم الشعب من دم قلبه من آن الى آخر تحت ستار الغش والخداع، وهي البضاعة التي وردت اليهم من الخارج، فاضطروا الى ترويجها. فقام «راغب ابو السعود الدجاني» ينكر علي قولي، بمرويات التقطها معكوسة من تحت موائد التاريخ كما يقول، ذاهباً الى ان اليهود كانوا ولازالوا منذ صدر الاسلام حتى اليوم اعدى اعداء المسلمين، ظاناً ان بمثل هذا يثير المسلمين على اليهود، فلايزالوا بهم حتى يفنوهم عن آخرهم ...

ولكن ماقول راغب ابو السعود في كتب تاريخ الاسلام، وفى المؤرخين المسلمين، امثال: المسعودي، والبلاذري، وابن الاثير، وابن خلدون، والاتليدي والمقريزي، والدميري، وابن خلكان، وبن خرداذبة والاصطخري، وابن بطوطة وغيرهم ممن لاتعي الذاكرة اسماءهم الآن، وقد اجمعت كلها على الشهادة لليهود فى نصرتهم للاسلام في كل الادوار والازمان بلااستثناء. فاذا لم يطلع حضرته على احد مؤلفات هؤلاء المؤرخين لقصر عهده في امر ما، فانني اقدمه اليه عن طيب خاطر، على شرط ان يعلن جهله في التاريخ بعد اطلاعه على ما يريده هو والتاريخ الاسلامي معاً.

لابل مالنا ولا لئك المؤرخين المسلمين، وبين يدي ادباء القرن العشرين كتاب طبقت شهرته الآفاق، منذ عشرين عاماً، اعجب ائمة الاسلام في الشرق والغرب به وبصاحبه النصراني اللبناني، حيث لم يعد واحد من المتأدبين فى جميع اقطار العالم لم يسمع بالمرحوم جرجي زيدان، وبكتابه الذي نحن بصدده، وهو كتاب «تاريخ التمدن الاسلامي». وقد قال فيه ما قال، مما يعتبر حجة على مل هذا الطفيلي الذي جاء اليوم لتشويه وجه التاريخ الاسلامي نفسه، قبل تاريخ اليهود ....

كتبت انااليهودي ما كتبته ثم جا هذا المسلم حسكة في حلقي يعترضني وينكر علي قولي. فليكن النصراني حكماً بيني وبينه ـ بين اليهودي والمسلم وقد جعل له الحكم من قبلي اعاظم ائمة المسلمين واكابر المستشرقين من الاوربيين. فلنرما قاله بالترتيب «عدا السهو والغلط» :

جاء في الصحيفة ١٥ من الجزء الاول من تاريخ التمدن الاسلامي : « وكان لليهود تأثير عظيم على عرب الحجاز من حيث الآداب والدين . فاقتبس العرب منهم اموراً كثيرة كانوا يجهلونها كالحج والذبائح والزواج والطلاق والكهانة والاحتفال بالاعياد ونحوها. وعلموهم بعض اقاصيص التوراة وفصولاً من التلمود ونشر وابينهم كثيراً من تقاليدهم

وجاء في الصحيفة ٢٨ ما نصه : «ولما يئس (النبي صلعم) من اهله ومواطنيه جعل يعرض نفسه على القبائل في ايام الحج لعله يلقي فيهم من يصغى اليه واهله يعترضونه ويقفون في سبيله وخصوصاً عمه ابو لهب. فانه كان اذا رآه في جماعة يخاطبهم في شأن الاسلام اعترضه وقال للناس «انما يدعوكم ان تسلخوا اللات والعزى من اعناقكم الى ماجاء به من البدعة والضلالة فلا تطيعوه !..» ولكن ذلك لم يقعده عن دعوة الناس. ومازال يعرض نفسه عليهم في المواسم حتى بايعه نفر من اهل يثرب كانوا وسيلة لنشر الاسلام في تلك المدينة في برهة قصيرة. والسبب في سرعة انتشار الاسلام هناك كثرة من في المدينة من اليهود وهم اهل كتاب يعتقدون الوحي ويدركون معنى الدعوة. وليس فيهم من يخاف على تجارته اذا بطلت عبادة الاصنام. بل هم فضلون ابطالها لتسقط مكة لنهض مدنيتهم وخصوصاً اذا هاجر اليها صاحب الدعوة نفسه وصارت مركزاً للدين الجديد واليهود كما لايخفى اهل نظر الخ...

وورد في الصفحة ٣٥ مانصه: «وكانت المجالس الملية في المملكة (اسبانيا) قد قررت الغاء الديانة الاسرائيلية فضيقت عليهم على اليهود تضييقاً شديداً حتى اضطر و التظاهر بالنصرانية حتي منعوهم عن القرعة.ـ فهل نستغرب بعد ذلك اذ كان اليهود عوناً للعرب المسلمين على حكامهم المسيحيين ?..»

وجاء في الصفحة ٣٩ عن واقعة الخندق ما نصه: «وكان في جملة الصحابة يومئذ رجل من فارس له خبرة بفنون الحرب فاشار على النبي بحفر الخندق. فاستحسن النبي ذلك وامر بالحفر وكان هو نفسه يشتغل معهم بحمل التراب. ولم يكن عندهم العدد اللازمة فاستعاروا بعضها من بني قريظة (اليهود) فاحتفروا الخندق الخ..»

وورد في الصحيفة ٥٥ مانصه بالحرف الواحد: « كان الروم مع انقسامهم الي طوائف واحزاب قداجمعوا على اضطهاد اليهود كما تقدم. ولما جاء المسلمون لفتح الشام كانت البغضاء قد بلغت معظمها ويود اليهود ان يخسروا اموالهم في سبيل الانتقام من الروم. وفي الواقع كثيراً ما كانوا عوناً للعرب عليهم وكانوا يدلونهم على عورات المدن ويدخلونهم اليها كما فعلوا بقيسارية بعد ان حاصرها المسلمون سبع سنين ولم يقووا عليها لقوة جندها ومناعة حصونها. فكان يحرس اسوارها كل ليلة ١٠٠ الف جندي. وكان قائد المسلمين هناك يومئذ معاوية بن ابي سفيان. فجاءه يهودي من اهلها اسمه يوسف فدلهم على طريق من سرب فيه الماء على شرط ان يؤمنوه واهله فدخل المسلمون المدينة وفتحوها وصالح ابو عبيدة السامرة واهلها يهود على ان يكونوا عيوناً وادلاء للمسلمين واعفاهم في مقابل ذلك من جزية رؤوسهم واطعمهم ارضهم. وقس على ذلك مدناً اخرى خانها اليهود لاجل المسلمين القدس. (البقية تأتي) ابراهيم كوهين

مراسلات

طبريا

لمكاتبنا الصفدي

(٢)

(تابع لماقبله)

٣ــ الاشراف على الابنية:ــ لما كانت طبرية من المدن التاريخية القديمة، فقد ظلت خطة التعمير فيها كما كانت منذ اجيال، وظل معظم ابنيتها على حاله من القدم، وزادتها الحرب العمومية ضغثاً على ابالة، حيث لم ينشأ فيها منزل جديد واحد، ولم يكن في وسع اصحاب الاملاك ترميم مبانيهم، فازدادت خراباً على خراب، حتى اتت امطار فصل الشتاء الماضي بغزارتها، فهددت معظمها بالسقوط بعدان هدمت بعضها على ساكنيها. فاضطرت البلدية في هذه الحالة الى التداخل في هذا النزاع المزمن الذي دام قروناً بين الابنية واصحابها فاضطرهم الى ترميم مالا بدمن ترميمه خوف السقوط، فكان عدد المنازل التي رممت هذا العام نحو الثلاثين، تحت اشراف مهندس البلدية، كما ان خارطات الابنية الجديدة يجب ان تصدق عليها البلدية، وكان عددها في العام الاخير ايضاً نحو الخمسين، ممتد اكثرها من طريق الحمام حتي «بوابة صفد».

٤ــ الحديقة البلدية ـ انشئت الحديقة البلدية في عهد المرحوم الرئيس السابق، حيث كان يصرف لها جل اهتمامه. وقد علمت ان معزة الرئيس الحالي يفكر الآن في فتح باب المزاد في انشاء قهوة منظمة اومسرح فخم داخل الحديقة، بحيث يجد فيها المتنزهون وسائل الراحة عند التجائهم اليها من لفحات الرمضاء، وتمتعهم بمرأى عناق اغصان الاشجار التي يرنحها النسيم البليل في صفاء الليل. فيجدون ماينطف حراوة النهار المحرقة، وتشنف اسماعهم نغمات الموسيقى الى غير ذلك من عوامل الجاذبية التي يقتضيها مثلها من الحدائق، كما هي الحال في سائر انحاء العالم المتمدن.

٥ــ توزيع المياه ـ كان الطبريون منذ القدم يستقون من البحيرة، الي ان بدأ دور الاحتلال البريطاني، فرأى اولو الامر ان ماء هذه البحيرة من عوامل انتشار الامراض بين الاهلين، فاهتموا بجلب مياه ينبوع «ام عيشه» واجروه في انابيب الي احواض تصب فيها الحنفيات، فيستقي منها الاهلون. ولما كان ذلك في عهد المرحوم رئيس البلدية السابق سميت احداها باسمه، فقالوا «عين قدري» لقربها ايضاً من منزله. ولما اتضح ان هذه الماء لاتكفي، درس مشروع لجلب المياه من اعالي الجبل الغربي، فقدر لذلك مبلغ ٥٠٠٠ ليرة، ولما كانت المحركات التي تستعملها البلدية حتي الآن لاتكفي، فقداوصت على محرك جديد بقوة ١٤ حصان على ماذكر، ويخصص حينئذ المحركان القديمان بتوليد الكهرباء، التي طالما مست الحاجة الي التوسع فيه،

وعلى ذكر توليد الكهرباء اقول: بان طبرية البلد الوحيد في فلسطين مطلقاً، الذي يتمتع فيه سكانه بالضوء الكهربائي، منذ بضع وعشر سنوات حتي اليوم. ولو كان هؤلاء الذين كان يستعملونه في منازلهم ومخازنهم، لصانوا عيونهم عن كثير من امراض العيون، ووفروا على انفسهم نفقات يعتد بها، وعلى البلدية التي تخسر سنوياً في هذا السبيل نحو ٢٥٠ ليرة. على ان الامال معقودة بان تسد هذه الخسارة بما ينشأ من المنازل الجديدة خارج المدينة حيث تتولد في اصحابها الرغبة في تتميم معدات الزينة، فيستفيدون ويفيدون البلدية من حيث لا يعلمون ...

٦ــ مصروفات البلدية ـ اما مصروفات البلدية، فانها تنفق كما يلي: ١٨٠٠ ليرة للصحية. و ١٢٥٠ الضوء الكهربائي والحديقة. و ٩٥٠ نفقات دار البلدية وموظفين الخ... و ٥٠٠ للحامات. و ٤٨٠ للحراسة.

وينتظر ان تزداد ايرادات البلدية تدريجاً، كلما اتسعت المدينة وازدادت وسائل العمران. مما لابدان يقتضى ازدياد النفقات على نسبة ازدياد الايرادات، كما لايخفى.

اخبار محلية

الى الشعب الفلسطيني الكريم!...

-●--●-*

لما كان بعضهم قداتخذ تعكير صفو الامن العام، ديدنا له، خدمة لمصالحة ومنافعه الشخصية، تحت ستار الوطنية. وكان اكثر هؤلاء من الذين لا علاقة لهم بفلسطين، ممن كان وطنهم في اشد الاحتياج الى تلك «الخدمات» التي ينادون بها هنا الآن، لوكانوا ابناء بررة حقيقة، يؤثرون المصالح الوطنية العامة، على المصالح الشخصية الخاصة، فيبتدئون اولاً ببلادهم.

ولما كان قداتصل بنا، ان بعضهم قداجتمع في خلال هذا الاسبوع مرات، وتفاوضوا، وتشاوروا، وتهامسوا، في ماعسى ان يكون من امر الانتداب البريطاني والتصديق عليه في منتصف الشهر المقبل، وقداقترح بعض اولئك المجتمعين، تعطيل الاعمال، وتوقيف الاشغال، فاقامة المظاهرات الطويلة العريضة الا ان منهم من اعترض على ذلك بقوله: «اذا كنتم ايها الزعماء تسيرون في مقدمتنا في تلك المظاهرات السلمية اوالعدائية، فنحن خير من ينفذ اوامركم ومشيئتكم!.» فكانت النتيجة ان تنصل اولئك الزعماء من تبعة هذه الامور (بحجة الاشغال الخصوصية، والمصالح الشخصية) التي لابد ان تقع علي رؤوسهم وحدهم، بعدذلك التعقل الذي ابداه ذلك البعض، مما يستحق عليه كل شكروثناء، وبعد انظهر «على المحك» جوهر تلك الوطنية المعلومة

وحيث ان اول مقصد للجمعية الوطنية الاسلامية التي تضم العدد الكبير من الوطنيين المسلمين، محبي السلام والسكون، فاننا، باسمها، نخاطبك ايها الشعب الفلسطيني الكريم ولاسيما العنصر الاسلامي، ان افتح عينيك، وانظر الى الهوة السحيقة التي يريد اولئك «الزعماء» القاءك في قعرها. واذكر حوادث القدس ويافا، التي كان فيها الزعماء لمحرضون، يتمتعون في منازلهم بشرب الشاي وتناول انواع اطايب المآكل اللذيذة، بينما افراد الشعب الذين صدعوا باوامرهم، وعملوا بمشيئتهم، يزجون في اعماق السجون ازواجاً وافراداً، ويسحبون الى ابواب القضاء، وعيالهم يتقلبون علي فراش الجوع والفقر والاحتياج، دون ان يتنازل واحد من اولئك الزعماء، لمديد المساعدة اليهم اوالى عيالهم التي أذاب الجوع اكبادها. وهاالشيخ ابو كشك وغيره ممن يقاسون لوعة السجن، ويذوقون مرارته حتي هذه الساعة، والغرامات النقدية التي تكبدها اهالي بعض القرى، شهود عدل على ذلك

اننا نحذرك ايها الشعب المحب للسلام المطمئن الساكن، من الوقوع في شرك، يعده لك ذوو المطامع والغايات، فلقداشتهرت بالكرم والسكون منذاول تاريخك المجيد، فلا تصمه بوصمة عارلا تمحى الى الابد!. وكن حريصاً على التمسك باهداب التروي والتعقل في كل الامور، وحسن الاعتماد على صداقة بريطانيا العظمى والسلام على من اتبع الهدى فاهتدى

حيفا في ٢٤ شوال ١٣٤٠ — الجمعية الوطنية الاسلامية

☆☆ ☆☆ ☆☆

تأخر قطار تأخر القطار القادم من اللد الى حيفا ظهر امس، فوصلها في الساعة الثانية بعد الظهر، وموعد وصوله ١٢٤٥، وسبب ذلك خروج قطار توزيع المياه على المحطات، عن الخط بالقرب من محطة عتليت. ولما اتصل الخبر بالادارة هنا انفذت سيارتها حالاً الى محل الحادثة بالمعدات اللازمة، فازيح القطار الشاذ عن الخط، وتمكن قطار اللد من العبور.

بالخير والسعادة — احتفل حضرة صاحب العزة بشير افندي شرابي رئيس محكمة الصلح في حيفا، بختان انجاله الاثنين يوم الاحد الماضي، احتفالاً شائقاً، دعي اليه كل كبير ووجيه وذومقام في المدينة وقد كان الموكب فخماً يخترق اهم الشوارع حسب العادة الي المنزل. فنهني معزته، لاونسأل لانجاله الفخام ان ينتفع الوطن بهم في مستقبلهم الذي نرجوا ان يكون سعيداً رغيداً.

سرقات القدس توالت السرقات في القدس في النصف الاخير من هذا العام، حتي كان التاجر يهدس في نومه ليلاً مخافة ان يسطوا اللصوص على مخزنه، ويكاد لايجرأ احدهم على التغيب من منزله في الهزيع الاول من الليل خشية اللصوص من ان يداهمو المنزل، وادارة الامن العام نائمة ملء جفنيها، كأن اللصوص يخدرون اعصابها قبل الاقدام على فعالهم. فلم تكن تعثر على ما يسرق اوالسارق. حتي تعين الضابط النشيط تدهار افندي مفتشاً لقسم خارج المدينة، فلم يمر اسبوع دون ان يكتشف مسروقات او يقبض على سارق. ويقيننا ان ادارة الامن العام تقدر لهذا الضابط النشيط نشاطه وجهاده في توطيد ركان الامن العام. مكافأة له وعظة لسواه.

قدوم فاضل — قدمنا باواخر الاسبوع الماضي حضرة المحسن الكبير والمثري الشهير المستر ارام بطيش احد صاحبي محلات بطيش اخوان المعروفة في مانسستر وفلسطين وسورية ومصر، وبرحنا الى القاهرة اول امس. فنسأل لحضرته السلامة، في السفر والاقامة.

بوانكاريه في لندن نشرت صحف لندن حديثا لمكاتبيها، مفاده ان المسيوبر بوانكاريه ابى التصريح لمحدثيه بكل شيء ولكنه اعرب عن ارتياحه من الاحوال العامة، وانه لايشك في ان مفاوضاته مع المستر لويد جورج هذين اليومين، تؤدي الي حل نقط الخلاف بين انكلترا وافرنسا وقداعرب ايضاً عن امله، بان تحمل مسألة الشرق الادني، وان تنظر الدولتان في مسألة الانتدابات.

اميركا والنمسا — اقترحت الحكومة الاميركية على الدول، بان تمهل النمسا ٢٥ سنة عن دفع ما عليها من الديون، لتتمكن في خلالها من اصلاح شئونها.

السرهربرت صموئيل وروتنبرج ارسل السرهربرت صموئيل كتاباً الى روتنبرج، اعرب فيه عن ارتياحه وارتياح الحكومة الانكليزية الي مشروعه. وانه هو والحكومة مستعدون لمساعدته في اخراج مشروعه الى حيز التنفيذ، حيث يكون سبباً في عمران البلاد.

سكة جديدة بغداد عرضت بريطانيا على الوهابيين انشاء خط حديدي آخر من القدس الى بغداد بطريق عمان. فتقطع صحراء العراق مارة بالجوف عاصمة الوهابيين. وحينئذ يصبح في الامكان السفر من فلسطين الي بغداد في اقل من يومين.

(ماذا في نابلس ؟)

روت «دوار هايوم» ان الحالة آخذة في التفاقم بين المسلمين والمسيحيين في نابلس، والنفور يشتد فيوماً. ولاسيما بعد ان حدثت حكاية الفتاة المسلمة المتنصرة التي روينا خبرها في عدد مضى. وان بعضاً من الشبان المسلمين صادفوا سيارة لاحد المسيحيين كادت تدوس فتاة مسلمة فاوقفوها وحطموها تحطيماً، واخذوا ما كان مع صاحبها، (الخواجا حبايب) من النقود. وان بعضاً من موظفي الحكومة من المسيحيين كانوا يشربون قهوة في احد ايام رمضان، فاتفق مرور رئيس البلدية انئذ، فطلب من صاحب القهوة اغلاق محله فرفع الموظفون امرهم الى الحاكم، فاشتد التنازع بين الفريقين- ولايزال كذلك حتى اليوم.

☸ تفتيش مدرسة بيت صاليل ☸

الرجاء نشر الاذاعة التاليه في جريدتكم ولكم الفضل

في يوم الاحد الواقع في ١١ حزيران سنة ٩٢٢ الساعة التاسعه صباحاً القى بوليس فلسطين الحربى القبض على ولد يهودى اسمه يوسف كوهين وبصحبته خمسين خرطوشة قنبله وقد كان راى بوليس فلسطين الحربى بانه كان لبعضها فتيله جديده.

وفي الساعة السابقة ونصف مساء سلم وهومقيد اليدين الى المفتش هاربر من بوليس القدس الذى اخذه الى نقطة بوليس باب الخليل حيث حلت يداه وهناك ادى افادة اختيارية الى المفتشين هاربر وريجر بانه يوجد في مدرسة بيت صاليل الفنيه بنادق ومسدسات وقنابل مخبئة وبعدئذ اخذ كوهين الى نقطة بوليس ميشورم حيث ادى افادة بعد القسم بحضور بوليس يهودي، وستة افراد بوليس آخرين وبناء على افادة القسم استحصل على مذكرة لتفتيش المدرسة فوصلت هيئة تفتيش الى المدرسة عند الساعة العاشرة والدقيقة عشرين مساء وبما انها لم تتمكن من ايقاظ احد في البناية اضطرت ان تكسر باب المدرسة الخارجي لاجل الدخول وقد اخذ الولد كوهين مع هيئة التفتيش التي كانت تحت امرة اونباشى، وقد كان حاضراً اثناء التفتيش، ولم يكن مقيد اليدين او مربوطاً اي وقت اثناء التفتيش.

القدس) ١٦ حزيران سنة ٩٢٢

فرنك . تشون

عن معاون مدير الامن العام

(السلام) كان لاولى بادارة الامن العام ان تقص المسألة من اولها الى آخرها لان بيت القصيد فيها ليس تقييد الولد ولكن اظهار نتيجة تلك القنابل والمدافع التي طبلت فيها وزمرة وفتحت باباً واسعاً للقيل والقال وانتهز الذين يصطادون في الماء العكر من ذلك فرصة لعملهم. وعساها تفعل ذلك قريباً.

البنك الفلسطيني للتجارة والصناعة

اجتمع منذ ستة اشهر تقريباً جماعة من الوطنيين، من يهود ومسلمين، وتفاوضوا في انشاء شركة مالية تجارية وصناعية ذات اسهم لمعاطاة جميع اعمال البنوكة، ومساعدة التجار وارباب الصنائع والفلاحين، توصلاً لترقية هذه الشئون الثلاثة التى عليها تتوقف حالة البلاد ورقيها ونهضتها في المستقبل.

ولم يلبث هؤلاء الافاضل حتي قرر رأيهم على امر، وبعثوا بمذكرة الى الحكومة تتضمن بيان هذه الشركة، وبرنامج اعمالها، ننشره هنا حرفياً وقد وقع عليه اعضاؤها المؤسسون وهم حضرات الافاضل: على افندي المستقيم وعوض افندي الهباب، والخواجات جول ابرافايا ورفائيل ابو العافية، وموس ارواس، وي. روكياح، ويوسف شلوش، وش. ماير. وقد ابدى جناب السكرتير المدني المستر بنتويتش مزيد ارتياحه لهذا العمل العظيم لانه يعتبر فاتحة الاعمال الوطنية المحمودة، التي تعود على الوطن وابنائه بالخير العميم والنفع الجزيل، دون النظر الى اختلاف الجنسية والدين.

اما برنامج الشركة فهو كما يلي:

١ — انشاء بنك للتجارة والصناعة، باسم: «البنك الفلسطيني للتجارة والصناعة محدود الضمان (لمتد)» مركزه في يافا وله ان ينشئ فروع في جميع انحاء فلسطين

٢ — ان رأسمال الشركة ٥٠٠٠٠ ليرة مصرية، تقسم الى ١٠٠٠٠ سهم اعتيادي، وثمن السهم الواحد خمس ليرات مصرية

٣ — يدفع ٢٥ في المئة من ثمن الاسهم عند الاكتتاب، اما ثلاثة ارباع الثمن (٧٥ في المئة) الباقية فتدفع على أربعة اقساط في خلال سنة واحدة من تاريخ الاكتتاب. اى ان كل قسط باعتبار ٢٥ في المائة من مجموع ثمن الاسهم المكتتب بها.

٣ — ان مدة اعمال هذه الشركة ٩٩ سنة.

٤ — لحاملي الاسهم جميع الامتيازات والحقوق التى لمساهمي سائر شركات المساهمة.

٥ — الاسهم مطبوعة ومكتوبة باللغات الرسمية الثلاث، اي العربية والعبرانية والانكليزية.

٦ — ان زيادة عدد الاسهم او تنقيصها (استهلاكها) يجب انه تقرر في الاجتماع العام للمساهمين.

٧ — ان ابلاغ عدد الاسهم حتي تتساوى قيمتها بقيمة الرأسمال الاساسي، واجراءات المعاملات عن العقارات والاملاك، يجب ان يجري طبقاً لقرار الجمعية العمومية.

٨ — لكل حائز عشرة اسهم على الاقل الحق في صوت واحد. على انه لا يجوز ان يحوز اي عضو اكثر من ١٠٠ صوت، مهما كثر عدد الاسهم لديه.

٩ — يتألف مجلس الشورى للشركة من ٩ اعضاء، ينتخبون في الاجتماع العام باغلبية الاصوات بحصره ممن يحوزون لاقل من ١٥ — ٢٠ سهماً، لمدة ثلاث سنوات. والمجلس الاول ينتخب لسنتين فقط، ينتخب فيها بدلها ثلث عدد اعضائه اما المجلس كله فينتخب كل ثلاث سنوات. وتنتخب لجنة مؤلفة من ٣-٤ اعضاء، للتفتيش عن اعمال الشركة والاشراف عليها، في كل عام مرة

١٠ توزع الارباح على المساهمين باعتبار ثمانين في المئة من مجموع الارباح الصافية. واما العشرون الباقية، فتضاف ١٠ منها الى رأس المال الاحتياطي و٥ للمجلس الاستشاري (بمقتضى قرار الجمعية العمومية) والخمسة الباقية للموظفين. وفوق ذلك يمكن تخصيص مبلغ احتياطي آخر لاعمال مشكوك فيها وامور اخرى. والمال الاحتياطي يعتبر كالمال الاساسي تماماً، بمعنى انه يخص جميع اصحاب الاسهم.»

هذا مجمل برنامج هذه الشركة الجديدة في نوعها في فلسطين. والجدير بالذكر هنا، ان جناب السكرتير القضائي، اقترح التوسع في المادة الاولى التي تبحث في غاية الشركة، على ما يلي:

«ان للبنك الحق في اجراء الاشغال العقارية. اي شراء وبيع الاراضي لحساب الغير، وشراء الاراضي لحساب الشركة، اذا ارتأت ادارة الطابو المركزية في القدس، ان ذلك يعود بالفائدة على المصلحة العامة.»

هذا وقد قابل اكثر التجار وارباب الاعمال هذه الشركة بالارتياح، وقد اقبل الكثيرون على شراء اسهمها. فبيع عدد كبير من الاسهم في يافا وغيرها، ولا يلبث هذا البنك ان يفتح ابوابه، ويشرع في اعماله لتنشيط الشئون الصناعية التي عليها يتوقف رقي البلاد وعمرانها. حقق الله الآمال.

متفرقات

اسعار الحبوب والسمن اللحم في حلب — اخذ الحب الجديد يرد الي الشهباء وقد بيع شنبل القمح (٣٢ رطلا حلبياً) بـ ٥٠٠ غرش اي بليرتين عثمانيتين. وفي جريدة التقدم الحلبية ان موسم الحبوب هي في غاية الكثرة والجودة وهذه السنة وان المأمول ان يباع شنبل الحنطة الطيبة بليرة عثمانية ذهباً

— قل وارد السمن الحديدي الي حلب على ان السمن الديري والاورفلي ورد اليها بكثرة. وقد بيع الرطل الحلبي بـ ١١٠ غروش باعتبار الليرة العثمانية ٢٤٠ غرشاً

— وفي «الامة» ان اسعار اللحم نزلت نزولاً محسوساً

اسلوب جديد في البناء — اعلن المستر هايسن رئيس جمعية اتحاد الجنفود المسيحيين ان جمعيته مصممة العزيمة على انشاء مدينة عبر الاوقيانوس الباسيفيكي في مدينة لوس انجلوس احدى مدن ولاية كاليفورنيا يكون اساسها من المطاط (الكاوتشوك)

ضحايا الجوع في القرم — في برقية من موسكو ان ستين الفاماتوا جوعا في القرم منذ مايار الماضى وقد انتهت محاكمة ضباط الاميرال كلتشاك فحكم على ستة منهم بالاعدام

حسائر اليونان — قالت جريدة فيوعولوس اليونانية: بلغ مجموع ضحاياها في حرب مكدونيا وروسيا والاناضول نحو ٧٢٦٥١ ضابطا وجنديا بين قتيل وجريح واسير ومفقود هذا عدا الدماء اليونانية التى سالت في الساحة الغربيه دفاعا عن الحلفاء

العصابات في ضواحي لبنان — قالت رصيفتنا «المنار» الصادرة في اللاذقية:

لم تبرح العصابات الجامحة مواصلة تعدياتها وسطوها على الاهلين والقرى الخالدة الى السكون في جهات الجسر والكزبك ولم تزل تصب جام غضبها ونقمتها علي المسيحيين دون غيرهم. هذا وايم الحق بلاء مزدوج وويل بويلين. لصوصية وتعصب. قتلة ومفرقون

في كل بلاد بزغ فيها نور من الحرية والحق ولو ضئيلاً. وعرف شعبها من الوطنية والعلم ولو قليلا كافح اللصوص مكافحة الاوبئة الضارة ويقاوم المتعصبون المفرقون مقاومة اعداء الوطن الالداء

وفي هذه البلاد التعسة الشقية يعمل المتزعمون ذوو النفوس المريضة على مناصرة الجهلة وقطاع الطرق ويسعون لاخفائهم من وجه القضاء. تأبي علينا الحكومة ان نصرح باسماء بعض الذين يساعدون العصابات ويشدون ازرها في اعمالها السيئة

بلاغ رسمى

﴿ قانون (البينات في) الربا الفاحش سنة ١٩٢٢ ﴾

بما ان القانون العثماني المؤرخ ٩ رجب سنة ١٣٠ هجرية عين الحد الاعلى للفائدة على كافة القروض الاعتيادية والتجارية بمعدل ٩ في المائة في السنه

وبما ان النظامات السلطانية المؤرخة ٩ رجب سنة ١٣٠٤ هجرية نصت على انه اذا اتفق المدين والدائن على فائدة اكثر من المعدل القانوني وثبت ذلك من السند نفسه او من خلافه وجب تخفيض الفائدة الى ٩ في المائة

وبما انه من المرغوب تعديل قانون البينات بصورة تجيز قبول البينات الشفاهية وقبول بينات الاشخاص الغير اهل للاثبات بان الفائدة المستوفاة عن القرض هي اعظم من الفئة القانونية

لذلك يأمر المندوب السامى بعد استشارة المجلس الاستشاري بما يأتي:

١ـ البينة المقبولة في دعاوي استرداد القروض المالية مادة ١ ـ اذا احتج المدعى عليه في اي دعوى تتعلق بحوالة او كفالة أو اعتراف اواقرار دين بان الادعاء يشمل فائدة اكثر مما يجيزه القانون سواء ذكرت تلك الفائدة في العقد كفائدة او كرأسمال اواوجب دفعها بصورة اخرى فيجوز للمحكمة ان تقبل اي بينة خطية او شفاهية من قبل اي شخص ما لتأييد اولدفع الادعاء رغما عن اي نص في القانون يجبر قبول البينات اواهلية اي شخص اخر لاداء البينة

بشرط ان لا يفسر شيء في هذا القانون بانه يؤثر على حقوق حامل سند قابل التحويل يكون قد دفع قيمته وتوصل اليه بسلامة نيه

***